

81 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب قضاء

رمضان متتابعاً ومتفرقاً وتأخيره إلى شعبان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثامن عشر. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين - 00:00:00
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس من دروس شرح في حديث الصيام للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني هذه الدروس من كتاب المنتقى. ضيفنا في هذا الدرس - 00:00:22

وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلاً ومرحباً للشيخ في هذا اللقاء.
حياتكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الباب باب قضاء رمضان متتابعاً ومتفرقاً وتأخيره إلى شعبان - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله جل وعلا رخص لاصحاب الاعذار بالافطار في نهار رمضان انهم يقضون ما افطروه - 00:01:06
من كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر فالقضاء يكون متتابعاً هذا افضل اذا امكن او يكون مفرقاً وايضاً يكون يبادر به بعد رمضان او يؤخر الى الا يبقى - 00:01:28

على رمضان الجديد الا عدد الايام التي عليه من رمضان الماضي حينئذ يجب عليه القضاء هذا ما ترجم له الشيخ رحمة الله بناء على ما يأتي من الاحاديث نعم ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قضاء رمضان ان شاء فرق وان شاء تابع. رواه الدارقطني - 00:01:53

لان الله سبحانه وتعالى رخص لاصحاب الاعذار بان يفطروا في رمضان واجب عليهم القضاء ولم ينص على ان القضاء يكون متتابعاً او مفرقاً فادل هذا على جوازه متتابعاً او متفرقاً - 00:02:20

قال الحمد لله نعم قال البخاري قال ابن عباس لا يأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر هذا من المعلقات فعلن ابن عباس رضي الله عنه ان القضاء لا يأس ان يكون متتابعاً - 00:02:41

وان يكون متفرقاً لان الله جل وعلا رخص الافطار وامر بالقضاء ولم ينص على ان كون متتابعاً فدل على التخيير بين التتابع وبين آن التفرق. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعتين. فسقطت متتابعتين. رواه الدارقطني - 00:03:00
نعم هذا الحديث يدل على انه في الاية متتابعتين لكن تقول عائشة سقطت يعني سقطت ما ادري هل معنى سقطت يعني نسيت او انها سقطت يعني نسخت وهذا هو الاقرب - 00:03:28

ان صحت هذه الرواية فانها يدل على نسخها لانها قضى رمضان مخيراً ان شاء تابعه وان شاء فرقه ولا سيما اذا كان له ما يبرر تفريقه لنظراً لحالته فالامر واسع في هذا والحمد لله. نعم - 00:03:47

وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه ما كان كل يوم مسكوناً نعم هذا فيه ان من مات وعليه صيام - 00:04:13

من رمضان انه يطعم عنه بدل الصيام ولا يقضى عنه لكن سيأتي في الاحاديث انه قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صوم صام

عنه وليه هذا يدل على انه يصوم عنه بالنيابة - 00:04:31

وآلاطعما اذا لم يمكن النيابة في ذلك. نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ جمع نية القضاء مع نية يوم عرفة هل هو صحيح هذا لا اصل له يوم عرفة سنة صيام يوم عرفة سنة مستقلة - 00:04:53

ولا الانسان يدخل هذا في هذا فعليه ان يصوم القضاء اولا ثم يصوم يوم عرفة اذا جاء. نعم.شيخ صالح يعني لو تطوع الانسان قبل القضاء عليه قضاء طوع قبل القضاء ما حكمه - 00:05:13

لا بأس بذلك لأن القضاء موسع الى ان لا يبقى على رمضان القادم الا عدد الايام التي عليه فانه يتبعين عليه القضاء قبل دخول رمضان الثاني اما قبل ذلك فله - 00:05:29

ان يؤخر لأن عائشة رضي الله تعالى عنها يكون عليها القضاء فتؤخره الى ان لا يبقى على رمضان الجديد الا عدد الايام التي عليها تصومه من شعبان قالت لي مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم.شيخ من استدل او ما دليل قوله من قال بوجوب القضاء على من اخر - 00:05:44

وحتى جاء رمضان الثاني دخل عليه القضاء واجب دخل رمضان الجديد او ما دخله قال الله واجب لكن اذا اخره الى رمضان الجديد من غير عذر فعليه القضاء عليه الاطعام عن التأخير - 00:06:09

لأنه وخر من غير عذر فيقضي ويطعم عن كل يوم مسكننا عن التأخير.نعم. الشخص الذي استمر معه المرض يا شيخ صالح ثم توفي هل يصوم عنه الاولاد؟ لا اذا كان انه اصابه مرض - 00:06:25

وافطر من اجله واستمر معه المرض الى ان مات فليس عليه قضاء نعم اه اخيرا الشيخ لو كان على الانسان شهر كامل وله يعني مجموعة من الاولاد اه عشرين او خمسة اش يقسم بينهم صام كل واحد يومين - 00:06:41

مثلا لا بأس بذلك ما لم يشترط التتابع في الكفاره فلا بد ان يكون نيا بتهم متتابعة.اما في رمضان فلا بأس ان يتعدد من عن الميت نعم شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم على تفضلكم بشرح هذه الاحاديث المباركة من كتاب المنتقى - 00:06:58
طرح احاديث الصيام. لكم التحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجوير. الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركاته - 00:07:23